



البركة الرسوليّة

تشمل بناتنا راهبات الصليب الفرنسيسكانيّات: الرئيسة العامّة الأمّ جانيت أبي عبدالله ومجلس المشيرات، والأخت ماري يوسف رئيسة مدرسة قال پار جاك، وأعضاء الهيئتين الإداريّة والتّعليميّة والأسرة التّربويّة فيها الأحباء.

مع جمعيّة راهبات الصليب الفرنسيسكانيّات، والأسرة التّربويّة في مدرسة قال پار جاك، والمجتمع المدنيّ، نرفع صلاة الشّكر لله على عنايته، وللطّوباويّ أبونا يعقوب حدّاد الكبّوشيّ، مؤسّس الجمعيّة والمدرسة، على المئة سنة التي تحتفلون بيوبيلاها.

ففي سنة ١٩١٩ أسّس أبونا يعقوب مدرسة مار فرنسيس في وسط بلدة جلّ الديب التي خصّ تلتها بمستشفى دير الصليب، رافعاً فوقها صليب الفداء المطلّ على السّاحل والعاصمة والبحر، كعلامة ناطقةٍ لانتصار محبة المسيح واحتضانه لكلّ إنسان، ولاسيّما المريض والمعوق.

وسارت المدرسة، ككلّ مؤسّساته، برصيد الاتكال على العناية الالهية، وربّت الأجيال. وتطوّرت مع الرّاهبات حتّى أصبحت ذات ترخيصٍ مهنيّ للفتيات. وتوسّع البناء، حتّى تأسست مدرسة مار يعقوب بجانبها.

ولمّا ضاق المكان وتزايد عدد التّلامذة، انتقلت إلى مكانٍ آخر، على مقربةٍ من دير سيّدة البير - بَقْنَايا وأصبح إسمها مدرسة قال پار جاك.

إنّني في المناسبة أعربُ عن أطيب التّهنّائي باليوبيل، وعن الشّكر الكبير للأخوات الرّاهبات اللّواتي توالّين على إدارة المدرسة منذ البدايات إلى اليوم، ولتلك اللّواتي عملن فيها، إدارةً وتعليمًا، ولجميع الذين واللّواتي تعاقبوا في الهيئات الإداريّة والتّعليميّة، وفي لجان الأهل، وفي الأسرة التّربويّة. وتحيّة خاصّة لأجيال التّلامذة الذين تخرّجوا منها، وللذين ما زالوا على مقاعد الدّراسة فيها، متمنّيًا لهم النّجاح والمستقبل الزّاهر في الوطن اللّبنانيّ. وليكن هذا اليوبيل حافزًا لهم للسّير الدّائم إلى الأمام.